الصّ َاءةُ والصّ َاءُ والصيأ الماءُ الذي يكون في السّ َلى أو هو الماءُ الذي يكون على رأس الوَلَدِ عن الأَصمَعِيّ كالصّ َآةِ كَقَناةٍ أو هذه أَي الأخيرة تَصْحيفٌ نشأَ من أَبِي عبيدة بن المُثَنّ َى اللغويّ كذا في النسخ وفي المحكم ولسان العرب : أبي عبيد من غير هاء فليُعْلَم قال صَآة فصحّ َف ثمّ َ رُدّ َ ذلك عليه وقيل له إنما صاءة فَقَبِلَهُ أَبو عبيدة وقال الصّ َاءة على مثال الساعة لئلا ينساه بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهريّ ُ هذه الترجمة في ص و أ وقال الصاءة على مثال الساعة : ما يَخرج من رَحِم الشّ َاة بعد الولادة من القَذَى . وقال في موضع آخر : ماء ثخين يخرج مع الولد يقال : ألقت الشاةُ صاءتَها وصَيّ َأَ رَأسَه تَصييئاً : بَلّ َه قليلاً فَثَوّ َرَ وسَخَه أو غَسَلَه فلم يُنْقِهِ وبَقِيَتْ آثارُ الوَسَخِ فيه والاسمُ الصّ ِيئَةُ بالكسر وصَيّ َأَ النخْلُ إِذا ظَهَرتْ ألوانُ بُسْرِه عن أَبِي حنيفة الدينوري .

ص ي أ .

الصّ َيْأَةُ والصّ َياءةُ كَكِتابةٍ هو الصّ َاءةُ اسمٌ للقَذَى يَخْرُج عَقبَ الوِلادة من رحم الشاة أفردها المُصَنّ ِف بالترجمة وكتبها بالحُمرة كأنها من زيادته على الجوهريّ ِ وهو غيرُ صحيحٍ قال ابن بَرّ ِيّ في حَواشي الصّ ِحاح إن صوا مُهْمَلٌ لا وجود لها في كلام العرب واعترض على الجوهريّ لما جعل الصيأَة مادّة مستقلّة وقال : المادّة واحدة إنما الصّ ِيأَة مكسورة والصّ َاءة كالساعة وكذلك في التهذيب والجمهرة قاله سيخُنا . وصاءَت العقربُ تَصيءُ إِذا صاحَتْ . قال الجوهريّ : هو مقلوبٌ من صَأى يَصْئي مثل رَمى يَرمي ومنه حديثُ عليّ ٍ Bه : أنت مثلُ العَقْرب تَلْدَغ وتَصيءُ . الواو للحال أَي تَلدغ وهي صائحةٌ وسيذكر في المعتلّ . فصل الضاد المعجمة مع الهمزة .

ض أ ض أ .

الضّ ِئْضِئُ كجِرْجِرٍ والضّ ِئضئُ كجِرْجيرٍ والضّ ُؤْضُؤُ كهُدْهُدٍ وسُرْسُورٍ وضيضَأَ كضِفْدَع قاله ابن سيده وهو من الأوزان النادرة : الأصلُ المَعْدِنُ قال الكميت : .

وَجَدْتُكِ في الضّ ِنْءِ من ضِئْضِئٍ ... أحَلّ َ الأكابرُ منه الصّ ِغارا وفي خطبة أَبِي طالبٍ : الحمد الذي جعلنا من ذُرّ ِيّ َة إبراهيم وزَرْعِ إسماعيل وضِئْضِئِ مَعَدّ وعُنْصُر مُضَر أَي من أصلهم وفي الحديث أن رجلاً أتى النبيّ َ صلّى ا عليه وسلّم وهو يَقسِم الغنائم فقال له : اعْدِل فإنك لم تَعْدِل فقال " يَخْرُجُ من

ضِئّضِئِ هذا قومٌ يَقرؤون القرآن لا يُجاوزُ تَراقيَهُم يَمْرُقونَ من الدّينِ كما يَمرُقُ السّهم من الرّميّةِ " الضّئْضِئُ : الأصل . وقال الكميت : .

" بأصل الضّنْوِ ضِئْضِئِه الأصيل وقال ابن السكيت مثله وأنشد : .

أنا من ضِئْضِئِ صِدْقٍ ... بَخْ وفي أكرَمِ جِذْلِ ومعنى قوله : يَخرج من ضِئْضِئِ هذا أَي أصله ونسله تقول : ضِئْضِئُ صِدْقٍ وضُؤْضُؤُ صدق يريد أنه يخرج من عقبه ورواه بعضُهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وقد تقدّمت الإشارة إليه وفي حديث عمر Bه : أعْطَيْتُ ناقةً في سبيل ا فأردت أن أشتريَ من نَسلِها أو قال : من ضِئْضِئِها فسألتُ النبيّ صلّى ا عليه وسلّم فقال " دَعْها حتّى تَجيءَ يومَ القيامة هي وأولادها في ميزانك " أو الضّئْضِئُ بالكسر هو كَثرَةُ النّسلِ وبَرَكَتُه وضِئْضِئُ الضّأنِ من هذا . والضّؤْضُؤُ كهُدْهُد هذا الطائر الذي يُسمّى الأخيلُ للطّائر قاله ابن سيده وتوقّف فيه ابن دُريد فقال : وما أدري ما صِحّتُه كذا في حياة الحيوان . وقال أَبو عمرو : الضّأْضاءُ والضّوْضاءُ : أصواتُ الناسِ عليه اقتصر أَبو عمرٍو وخَصّه بعضهم في الحَرْب ففي الأساس : الضّأْضاءُ : ضَجّةُ الحرب ورجلٌ مُضَوْضٍ كانَ أصلُه مُضَوْضِئ بالهمز : مُصَوّتٌ ويضم في الثاني ويقصر فيهما أيضاً .

ض ب أ